[181] 39. (باب) * " (فضل الطهارة عند النوم) " * 1 - لى (1) مع: عن العطار، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن نوح بن شعيب، عن الدهقان، عن عروة: ابن أخي شعيب، عن شعيب، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه: أيكم يصوم الدهر ؟ قال سلمان رحمة الله عليه: أنا يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله: فأيكم يحيي الليل ؟ قال: سلمان أنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: فأيكم يختم القرآن في كل يوم ؟ فقال سلمان: أنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب بعض أصحابه فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش، قلت: أيكم يصوم الدهر ؟ فقال: أنا وهو أكثر أيامه يأكل، وقلت: أيكم يحيى الليل ؟ فقال: أنا وهو أكثر ليله نائم، وقلت: أيكم يختم القرآن في كل يوم ؟ فقال: أنا وهو اكثر نهاره صامت. فقال النبي صلى الله عليه وآله: مه يا فلان أنى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان: يا أبا عبد الله أليس زعمت أنك تصوم الدهر ؟ فقال: نعم فقال: رأيتك في أكثر نهارك تأكل ؟ فقال: ليس حيث تذهب إني أصوم الثلاثة في الشهر. وقال الله عزوجل: " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها " وأصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر، فقال: أليس زعمت أنك تحيي الليل ؟ فقال: نعم، فقال: أنت أكثر ليلك نائم فقال: ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " من بات على طهر فكأنما أحيا الليل كله " فأنا أبيت على طهر فقال: أليس زعمت أنك تختم القرآن في كل يوم ؟ قال: نعم، قال: فأنت أكثر أيامك صامت فقال: ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله

---

(1) أمالى الصدوق ص 21.